

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التّعليم مهم جداً عند أمة ما، وجودة التعليم هي التي تحدّد تقدمها. التعليم هو السبيل الوحيد لاكتساب المعرفة، سواء أكان ذلك بشكل رسمي من خلال المدرسة أم بشكل غير رسمي من خلال التعليم المنزلي أو خارج المدرسة. وتمتدّ على مدى الحياة، وتهدف إلى تنمية القدرات الفرديّة وتوظيفها على النحو الأمثل، بحيث يتمكن الفرد في المستقبل من أداء دوره في الحياة أداءً سليماً ومناسباً.¹ ويتوافق هذا المفهوم للتعليم مع ما ورد في قانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، حيث ينصّ على:

التعليم هو جهد واع ومخطّط يهدف إلى إيجاد أجواء التعليم وعملية التعليم، بحيث ينمي المتعلّم بصورة فاعلة قدراته الذاتيّة ليكون له وازع روحيّ دينيّ، وضبط النفس، وبناء الشّخصيّة، والذكاء، والأخلاق الكريمة، فضلاً عن المهارات اللازمة له وللمجتمع والأمة والدولة.²

ترد وظائف وأهداف التعليم الوطني في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، الفصل الثاني، المادّة الثالثة، حيث ينصّ على أنّ: "يهدف التعليم الوطني إلى تنمية القدرات، وتشكيل الطّباع، وبناء حضارة الأمّة ذات الكرامة، في سبيل تثقيف حياة الأمّة، كما يهدف إلى تنمية طاقات المتعلّمين ليصبحوا أناساً مؤمنين ومثّقين بالله الواحد الأحد، متحلّين بالأخلاق الكريمة، أصحّاء، ذوي علم وكفاءة،

¹ Hamudi, *Ilmu Pendidikan Mengupas Komponen Pendidikan*, Yogyakarta, DEEPUBLISH, 2022, 29.

² Amin Kuneifi Elfachmi, *Pengantar Pendidikan* (Jakarta: Erlangga, 2016), 14.

مبدعين، مستقلين، ويكونوا مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين. " وبناءً على مضمون ذلك، فإنه ينبغي صياغة أهداف التعليم صياغةً دقيقةً وواضحةً.

ونظرًا إلى وظائف وأهداف التعليم الوطني المذكورة آنفًا، يتبين بوضوح أنه يُرجى من خلال التعليم الوطني إعداد الموارد البشرية الإندونيسية لتكون موارد بشرية ذات جودة عالية، وقادرةً على المنافسة مع الدول الأخرى.^٣

وإلى جانب ذلك، فإن التعليم يُسهم أيضًا في رفع منزلة الأفراد الذين يطلبون العلم، حيث يرفعهم الله سبحانه وتعالى درجاتٍ، وذلك كما ورد في قوله تعالى في القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية ١١:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَا نَشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۖ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

واستنادًا إلى الآية المذكورة أعلاه التي تتناول أهداف التعليم بالنسبة للمجتمع والأمة والدولة، فإن تحقيق وظائف وأهداف التعليم الوطني يتطلب جملةً من الجهود، ومن بينها ما يمكن أن يقوم به المعلم من اختيار نماذج التعليم المناسبة. وتعد النماذج والطرق التعليمية ذات أهمية بالغة في عملية التعليم، إذ إنَّ حسن اختيار النموذج والطريقة الملائمين يُسهم في توجيه المعلم نحو تحقيق تعلم فعال ذي جودة عالية.

غير أنَّ التعليم في إندونيسيا لم يتمكن بعد من تحقيق وظائفه وأهدافه على نحوٍ أمثل. ويُعد من أسباب انخفاض جودة التعليم في إندونيسيا عدم فاعلية عملية التعليم. لا تزال عملية التعليم الجارية في المدارس تعتمد على نماذج تعليمية متمحورة حول المعلم (Teacher Centered)، أي إنَّ المعلم يُعد مصدر المعلومات الأساسي،

³ Republik Indonesia, "Undang-Undang RI Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional" (Jakarta: Depdiknas, 2003), Pasal 3.

في حين يقتصر دور المتعلمين على الجلوس والإنصات لشرح المعلم، مما قد يؤدي إلى عدم تحقق عملية تعلم ممتعة ومشوقة على الوجه الأمثل. وبناءً على ذلك، فإن للمربي دوراً مهماً في عملية التعليم، ولا سيما في تعليم اللغة العربية.

استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية في مدرسة دار العلم الثانوية في بانجاربارو، لاحظنا أن العديد من الطالبات ما زالوا يواجهون صعوبة في الكتابة، خاصة في تطوير الأفكار وتنظيم الأفكار واستخدام اللغة بشكل فعال. قد يكون هذا بسبب عدة عوامل، مثل نقص الخبرة في الكتابة، قلة الدافع، وقلة استراتيجيات التعليم الفعالة. لذلك، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي يمكن أن يعزز مهارات الكتابة لدى الطالبات.

نموذج التعليم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأسلوب تعلم الطالبات (*Learning Style*) وأسلوب تدريس المعلم (*Teaching Style*).^٤ وفقاً لروسمان في نورول قدراني، "يمكن اعتبار نموذج التعليم كخيار نمطي، مما يعني أن المعلمين يمكنهم اختيار النموذج التعليمي الذي يناسب ويكون فعالاً لتحقيق أهداف التعليم." يطلب من المعلمين أن يكونوا على دراية وفهم واختيار وتطبيق نموذج التعليم الذي يُعتبر فعالاً، وبالتالي يمكنهم خلق بيئة صفية مناسبة تدعم عملية التعليم. إن إتقان المعلم لنموذج التعليم الذي يتم تطبيقه في التعليم سيؤثر على فعالية النموذج التعليمي ذاته.^٥

يُعدُّ نموذجُ التعليم CORE (*Connecting, Organizing, Reflecting, Extending*) أحد نماذج التعليم التي يمكن أن تُسهم في تحسين مهارات الكتابة لدى المتعلمين.

⁴ Nanang Hanafiah dan Cucu Suhana, *Konsep Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT Refika Aditama, 2009), h. 41.

⁵ Nurul Qadrianti, "Perbandingan Hasil Belajar Matematika yang Menerapkan Model Pembelajaran *Connecting-Organizing-Reflecting-Extending (CORE)* dan *Reciprocal Teaching* ditinjau dari Waktu Belajar Peserta didik SMP Negeri 1 Sungguminasa Kab. Gowa", (Makassar: Fak. Tarbiyah dan Keguruan UIN Alauddin Makassar, 2016), h. 3.

ويؤكد هذا النموذج على أهمية ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، وتنظيم الأفكار، والتأمل في عملية التعليم، وتوسيع دائرة المعرفة.

وفقاً لـ Calfee، وآخرين في نورول قادريانتي، يُقصد بنموذج التعليم CORE هو نموذج تعليم يتوقع من الطالبات أن يكونوا قادرين على توصيل (Connecting) وتنظيم (Organizing) والتأمل (Reflecting)، وكذلك توسيع (Extending) معرفتهم خلال عملية التعليم. كما أن نموذج التعليم CORE هو نموذج تعليم يتطلب من الطالبات العمل معاً في مجموعات، حيث يناقشون مشكلة معينة قدمها المعلم.^٦

بناءً على بعض الشروحات أعلاه، فإن الكاتب يبادر لإجراء بحث بعنوان "فعالية نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) في مهارة الكتابة لدى طالبات الصف الحادي عشر في معهد دار العلم بنجر بارو."

ب. التعريف الإجرائي

المتغيرات في هذه الدراسة هي المتغيرات التي تتأثر بوجود المعالجة أو التدخل. وفي هذه الدراسة، المتغيرات هي كما يلي:

١. نشاط الطالبات

نشاط تعلم اللغة العربية هو عملية تواصل بين الطالبات والمعلمين في بيئة الصف، كنتاج عن التفاعل بين الطالبات والمعلمين أو بين الطالبات أنفسهن، مما يؤدي إلى تغيير أكاديمي، وسلوكي، ومهاري يمكن ملاحظته من خلال انتباه الطالبات، جدية الطالبات، انضباط الطالبات، والتعاون بينهم في المجموعات.

⁶ Nurul Qadrianti, "Perbandingan Hasil Belajar Matematika yang Menerapkan Model Pembelajaran Connecting-Organizing-Reflecting-Extending (CORE) dan Reciprocal Teaching ditinjau dari Waktu Belajar Peserta didik SMP Negeri 1 Sungguminasa Kab. Gowa", 4

يُعتبر نشاط الطالبات فعالاً إذا كان متوسط نسبة النشاط الفعّال للطالبات لا يقل عن 75%.

٢. مهارة الكتابة

هي القدرة التي يمتلكها الطالبات في صياغة الأفكار والمفاهيم والآراء أو المشاعر بشكل مكتوب، بحيث تُعرض في سلسلة القصصية المفهومة لدى القارئ.

٣. نموذج CORE

نموذج التعليم CORE هو أحد النماذج التعليمية المبتكرة التي تشجع الطالبات على المشاركة الفعالة في عملية التعليم. يركز هذا النموذج على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة (*Connecting*) ، وتنظيم الأفكار (*Organizing*) ، والتفكير مرة أخرى والتأمل (*Reflecting*) ، بالإضافة إلى تطوير المعرفة وتطبيقها . (*Extending*) ومن خلال هذا النموذج، يُتوقع من الطالبات أن يكونوا قادرين على التفكير النقدي والإبداعي وتنظيم المعلومات بشكل جيد أثناء عملية التعليم.

ج. سؤال البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة المذكورة، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف يتم تطبيق نموذج التعليم CORE (*Connecting, Organizing, Reflecting, Extending*)؟

٢. كيف فعالية نموذج التعليم CORE (*Connecting, Organizing, Reflecting, Extending*) في تحسين مهارات الكتابة العربية؟

د. هدف البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة المذكورة، يمكن تحديد أهداف البحث كما يلي:

١. معرفة كيفية تطبيق نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending).

٢. معرفة فعالية نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) في تحسين مهارات الكتابة العربية.

هـ. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مجال التعليم، وتكون مفيدة لجميع الأطراف المعنية، خاصة في توسيع الدراسات المتعلقة بنموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) وفعاليتها في تحسين مهارات الكتابة لدى الطالبات في مادة اللغة العربية.

٢. الأهمية العلمية

أ) للطالبات

يمكن أن تساعد في تعزيز الفهم ومهارات الكتابة لدى الطالبات في مادة اللغة العربية من خلال تطبيق نموذج التعليم CORE، خاصة في الصف الحادي عشر في معهد دار العلم بنجرارو.

ب) للمعلمين

تُعتبر نتائج هذه الدراسة مصدرًا للمعلومات يمكن الاعتماد عليه كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية، وذلك كجزء من الجهود المبذولة لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع.

ج) للمؤسسات التعليمية

يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كإضافة لمواد تعليمية مبتكرة وجذابة بهدف تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطالبات، خاصة في مادة الكتابة.

(د) للباحثة

تعد هذه الدراسة مصدراً لاكتساب المعرفة حول نماذج التعليم الفعالة التي تساهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطالبات، مما يساعد الباحث على أن يكون معلماً محترفاً في المستقبل.

و. الدراسات السابقة

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

الجدول ١،١ الدراسات السابقة

رقم	اسم المؤلف (سنة)	العنوان الباحث	منهج البحث	نتائج البحث
١	سلمية الحسني، تريسنا، هيلدي (٢٠٢٥)	فعالية نموذج CORE في تعليم مهارة كتابة نصوص التفوض	المنهج الكمي باستخدام تصميم البحث <i>posttest-only control design</i>	بلغ متوسط درجات قدرة التلاميذ على كتابة نصوص التفويض الذين لم يستخدموا نموذج CORE مقدار ٦٩،٩٠ بتقدير «مقبول»، في حين بلغ متوسط درجات التلاميذ الذين استخدموا نموذج CORE مقدار ٨٦،٤١ بتقدير «جيد جداً».

<p>وأظهرت نتائج اختبار t وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0,05$) ، مما يدل على أن نموذج CORE له تأثير في تعليم كتابة نصوص التفاوض. وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج حساب درجة N-gain متوسطاً قدره ٨٥,١ في المائة ضمن فئة «فَعَّال»، مع قيمة صغرى بلغت ٢٨,٠٨ في المائة وقيمة عظمى بلغت ٩٢,٤٤ في المائة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن نموذج CORE فعَّال في تحسين مهارات كتابة نصوص التفاوض لدى تلاميذ الصفِّ العاشرِ المرحلة E في المدرسة الثانوية المهنية</p>				
--	--	--	--	--

الحكوميّة التاسعة بمدينة بادانغ. ^٧				
توجد علاقة إيجابية بين استخدام نموذج CORE وقدرة كتابة القصص القصيرة. ^٨	المنهج الكمي	العلاقة بين نموذج التعليم CORE وقدرة التلاميذ في كتابة القصص القصيرة	٢ فطرا أودينا والآخرين (٢٠٢٣)	
أظهرت نتائج الاختبار البعدي أنّ أداء الفصل التجريبي الذي طُبّق عليه نموذج CORE كان أفضل بكثير من أداء الفصل الضابط، وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج بأنّ نموذج CORE يُسهم بشكلٍ دالٍّ في تحسين قدرة التلاميذ على كتابة نصوص السيرة الذاتية. ^٩	المنهج الكمي باستخدام تصميم البحث <i>posttest-only control design</i>	فعالية نموذج التعليم CORE في كتابة النصوص البيوغرافية.	٣ تمارا غرالدين وأبريليانا، (٢٠٢٤)	

⁷ Salmiatul Husna et al., *Efektivitas Model Pembelajaran Connecting, Organizing, Reflecting, And Extending (Core) Dalam Pembelajaran Menulis Teks Negosiasi Siswa Kelas X Fase E Smk Negeri 9 Padang*, 10 (2025).

⁸ Fitra Audina et al., *Korelasi Model Pembelajaran Core (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) Dan Kemampuan Menulis Cerpen*, *JOUMI: Jurnal Multidisiplin Indonesia* Vol. 1, No. 4 (2023)

⁹ Tamara Geraldin et al., “Efektivitas Model Core dalam Pembelajaran Menulis Teks Biografi dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas X di SMK,” *Atmosfer: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Budaya, dan Sosial Humaniora* 2, no. 2 (2024): 66–78.

٤	ديلا آرينا أفريلياني (٢٠٢٣)	تطوير نموذج CORE بمساعدة تطبيق Mindomo في تعليم كتابة القصص القصيرة	منهج البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج (ADDIE) التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم.	أظهرت نتائج حساب اختبار كتابة نصوص القصص القصيرة أنَّ متوسِّط درجات التلاميذ بلغ 85 ضمن فئة «جيدٌ جداً»، ممَّا يدلُّ على أنَّ نموذج CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) المدعوم بتطبيق صانع خرائط المفاهيم Mindomo فعَّال في تحسين مهارات كتابة القصص القصيرة. أمَّا مرحلة التقويم فقد تمَّت من خلال توزيع استبيانات آراء المستخدمين، وهم التلاميذ والمعلِّمون ^{١٠} .
٥	أناندا ريستيانا خير النساء ورتنا دوي	فعالية نموذج تعليم CORE باستخدام padlet وسيلة في تعليم كتابة	أُسْتُخْدِمَ المنهج الكميُّ في هذا البحث بتطبيق المنهج التجريبي الحقيقي (True	كَانَ التعليم باستخدام نموذج CORE المدعوم بوسيلة Padlet فعَّالاً في تطبيقه على عمليَّة التعليم

¹⁰ Dilla Erlina Afriliani. *Pengembangan Model CORE Berbantuan Aplikasi Mindomo dalam Pembelajaran Menulis Cerita Pendek*. (Bandung: UPI Repository, 2023), h. 91

كارتيكاساري (٢٠٢٢)	نصوص تقارير نتائج الملاحظة	(Experimental)، وذلك باستخدام تصميم البحث-Pretest. Posttest Control Group Design	خلال فترة جائحة كوفيد-١٩.
-----------------------	-------------------------------	--	------------------------------

لقد تناولت عدة دراسات سابقة تطبيق نموذج التعليم (Connecting, CORE Organizing, Reflecting, Extending) في تنمية مهارات الكتابة لدى المتعلمين. وتشكل هذه الدراسات أساساً نظرياً وتجريبياً يدعم تنفيذ هذا البحث.

(١) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والبحث المنقذ

تتمثل أوجه التشابه الرئيسة بين الدراسات السابقة وهذا البحث في استخدام نموذج التعليم (Connecting, Organizing, Reflecting, CORE Extending) بوصفه المتغير المستقل. وإلى جانب ذلك، تتفق جميع هذه الدراسات في الهدف، وهو تنمية مهارات الكتابة لدى المتعلمين من خلال عملية تعلم أكثر فاعلية وتنظيماً وعمقاً في المعنى. كما يؤكد نموذج CORE في الدراسات السابقة وفي هذا البحث على حدٍ سواء قدرة التلاميذ على ربط المعرفة السابقة بالجديدة، وتنظيم الأفكار، والتأمل في نتائج التعليم، وتطوير الأفكار وتحويلها إلى شكل كتابي أفضل.

كما تتشابه المنهجية المستخدمة، حيث تعتمد على المنهج الكمي والأسلوب التجريبي، مما يمكن من قياس نتائج البحث بصورة موضوعية من خلال الدرجات أو معدلات مهارات الكتابة لدى المتعلمين.

(٢) أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث المنقذ

¹¹ Ananda Restiana Khoirunisa and Ratna Dewi Kartikasari, "Pengaruh Model Core Terhadap Kemampuan Menulis Teks Laporan Hasil Observasi Berbantuan Media Padlet," *Bahtera Indonesia; Jurnal Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia* 7, no. 2 (2022): 499–508.

أمّا أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة وهذا البحث فتكمن في عدّة جوانب مهمّة، وهي:

أ) المادّة الدراسيّة محلّ البحث

أُجريت الدراسات السابقة في الغالب على مادّة اللغة الإندونيسيّة، مثل كتابة القصص القصيرة، ونصوص الأخبار، ونصوص التفاوض، وتقارير نتائج الملاحظة. أمّا هذا البحث فيركّز على مهارة الكتابة في مادّة اللغة العربيّة.

ب) موضوع البحث وبيئته

أُجريت الدراسات السابقة على تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانويّة العامّة، سواءً في المدارس المتوسطة أو الثانويّة أو المهنيّة. أمّا هذا البحث فقد أُجري على تلاميذ الصفّ الحادي عشر في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة دار العلم بنجرارو، وهي مدرسة إسلاميّة تابعة لمعهد دينيّ. وتعدّ خصائص تلاميذ المدارس الدينيّة الذين يمتلكون خلفيّة تعليميّة دينيّة عاملاً فارقاً ذا دلالة واضحة.

ج) السياق المؤسسيّ

أُجري هذا البحث في بيئة مدرسة دينيّة قائمة على نظام المعهد (المدرسة الداخليّة الإسلاميّة/البيسانترن)، وليس في المدارس العامّة فقط كما في الدراسات السابقة. ويتربّط على ذلك اختلاف السياق الاجتماعيّ والثقافيّ والأكاديميّ للتلاميذ مقارنةً بالدراسات السابقة

د) تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميم *Posttest Only Control Group Design*، وهو يقوم على مقارنة نتائج الاختبار البعديّ بين الفصل التجريبيّ والفصل الضابط بعد تطبيق المعالجة. في حين أنّ بعض

الدراسات السابقة استخدمت تصميم Pretest-Posttest، أو أسلوب البحث الإجرائي الصفّي (PTK)، أو المنهج الارتباطي.

ز. الافتراضات

الافتراضات هي تخمين أو إجابة مؤقتة لمشكلة تحتاج إلى حل وتتطلب التحقق من صحتها. تمثل الفرضية توقع الباحث حول العلاقة بين المتغيرات في مشكلة البحث. الافتراضات في هذه الدراسة هي كما يلي:

^{oH} : نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) غير فعال في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى طالبات الصف الحادي n عشر في معهد دار العلم ببنجرارو.

^{aH} : نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending) فعال في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في معهد دار العلم ببنجرارو.

ح. هيكل البحث

ينظم هذا البحث في خمسة أبواب، وهي:
الباب الأول، المقدمة تحتوي على خلفية البحث، وتعريف الإجرائي وسؤال البحث، وهدف البحث، وأهمية البحث والدراسات السابقة المناسبة والافتراضات وهيكل البحث.

الباب الثاني، الدراسات النظرية تحتوي على فعالية التعليم، نموذج التعليم CORE (Connecting, Organizing, Reflecting, Extending)، ومهارات الكتابة.

الباب الثالث، منهجية البحث، تحتوي على نوع البحث ومدخله وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته البيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل البيانات ومناقشةها، يحتوي على لمحة عن البحث وتعليم اللغة العربية، وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيره ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس، الخاتمة، تحتوي على خلاصات البحث ومقترحات البحث.